



## المفوضية الأوروبية

## المساعدات الإنسانية والحماية المدنية

### نشرة إيكو

### فلسطين

#### حقائق وأرقام

- يبلغ عدد سكان فلسطين ٤,٥ مليون نسمة
- يعيش ١,٨ مليون شخص في قطاع غزة، منهم ١,٢ مليون لاجئ.
- تم تدمير ١٣٧٦٠٠ منزل فلسطيني في أعقاب الهجوم العسكري الذي تم شنّه على غزة في عام ٢٠١٤
- يعيش حوالي ٣٠٠٠٠٠ فلسطيني في المنطقة (ج) في الضفة الغربية.

التمويل الإنساني للمفوضية  
الأوروبية في عام ٢٠١٤:

٢٥ مليون يورو



حقوق الصورة: شريف سرحان/ الأونروا

### الرسائل الرئيسية

- أدى الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة واحتلال الضفة الغربية إلى حدوث أزمة طويلة الأمد كان لها عواقب إنسانية أثرت على السكان الفلسطينيين.
- تخضع المساعدات الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لفلسطين للقانون الدولي الإنساني (IHL) والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وذلك بهدف توفير المساعدة والحماية للسكان الفلسطينيين الضعفاء.
- توفر تمويلات المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية الأوروبية في فلسطين الدعم اللازم في الحالات الطارئة للمتضررين من عمليات الإخلاء و/أو الهدم، كما وتوفر الخدمات الأساسية، والمساعدة القانونية، والدعوة لتأييد واحترام القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان في فلسطين.
- في أعقاب القتال الذي حصل في صيف عام ٢٠١٤ في قطاع غزة والذي أدى إلى وقوع أكثر من ٢٠٠٠ جريح وقتيل، ومعظمهم من المدنيين، وتشريد أعداد كبيرة من السكان، وحدث تدمير واسع النطاق، لم تبدأ عمليات إعادة الإعمار في غزة حتى الآن. في قطاع غزة، تموّل المفوضية المشاريع الإنسانية التي تعنى بتوفير مساعدات تأمين المأوى، والصحة، وخدمات المياه والصرف الصحي، والأمن الغذائي، والتأهب للكوارث، وأنشطة الحماية.
- في الضفة الغربية، أدى هدم ومصادرة المنازل والممتلكات نتيجةً للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي، إلى زيادة سوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، حيث خلف ذلك العديد من الأسر التي ليس لديها مأوى أو أي مصدر للدخل أو سبل العيش.

المفوضية الأوروبية- المساعدات  
الإنسانية والحماية المدنية

ب- ١٠٤٩ بروكسيل، بلجيكا

هاتف: (+32 2) 295 44 00

فاكس: (+32 2) 295 45 72

البريد الإلكتروني:

[echo-info@ec.europa.eu](mailto:echo-info@ec.europa.eu)

الموقع الإلكتروني:

<http://ec.europa.eu/echo>



يمكن الاطلاع على كافة نشرات إيكو  
من خلال:

[bit.ly/echo-fs](http://bit.ly/echo-fs)

## الوضع الإنساني والاحتياجات الإنسانية

بعد انقضاء أكثر من ٨ سنوات ومرور ثلاث مراحل من الصراع النشط (والتي كان آخرها في صيف عام ٢٠١٤)، يستمر الحصار الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة بالتأثير على حياة ومعيشة سكان غزة، فقد سقط العديد منهم في براثن الفقر والبطالة. يعتمد حالياً ٨٠% تقريباً من السكان الذين يعيشون في غزة والذين يبلغ عددهم ١,٨ مليون نسمة على المساعدات الخارجية.

وقد أدى تصاعد الأعمال العدائية في قطاع غزة في شهري تموز وآب من عام ٢٠١٤ إلى وصول عدد القتلى والجرحى المدنيين إلى رقم كبير وإلى التسبب بتشريد أكثر من نصف مليون شخص تشريداً جماعياً. وقد تعرض أكثر من ١٣٧٦٠٠ منزل للتدمير وتعرضت البنى التحتية الحساسة، بما في ذلك الخزانات، وتوزيعات المياه، ونظم الصرف الصحي للتضرر والتدمير بشكل كبير. وقد بقي أكثر من ٧٠٠٠ قطعة متفجرة من مخلفات الحرب في غزة، حيث لا تزال تتسبب في وقوع إصابات وتشكل تهديداً للسكان المدنيين. خلال الحرب، أدى ارتفاع معدل وفيات المدنيين، وقصف المستشفيات والمدارس، وقتل عمال الإغاثة الإنسانية إلى إثارة مخاوف تتعلق بعدم احترام القانون الإنساني الدولي.

يعود السبب في بطء سير عمليات الإنعاش وإعادة الإعمار إلى الحصار القائم، وإلى صعوبة عملية الاستيراد المؤقتة لمستلزمات البناء.

تحتضن الضفة الغربية ٢,٦٥ مليون نسمة. يواجه الفلسطينيون الذين يعيشون في شرقي القدس، المنطقة العازلة (الواقعة بين الجدار العازل والخط الأخضر لهدنة عام ١٩٤٩) والمنطقة ج (المنطقة الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة والتي تمثل ٦٠% من الضفة الغربية)، ضغطاً أكثر من أي وقت مضى بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وأدت القيود المفروضة على الحركة والوصول، وهدم المنازل وأصول كسب العيش، والتهجير القسري واعتداءات المستوطنين إلى زيادة درجة ضعف السكان المتضررين فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الأساسية، وسبل كسب العيش، والمساعدة القانونية، والحماية. وقد تم حرمان الفلسطينيين من أراضيهم وعائلاتهم، ومنعهم من الوصول إلى المدارس، والمستشفيات، وأماكن العمل، وأماكن العبادة بسبب القيود المفروضة على حرية التنقل.

## الاستجابة الإنسانية التي يقدمها الاتحاد الأوروبي

بلغ مقدار تمويل المساعدات الإنسانية المقدمة لفلسطين خلال عام ٢٠١٥ ما مقداره ٢٥ مليون يورو.

وحتى الآن، تم تخصيص ٥,٥ مليون يورو للمساعدات القانونية للأسر التي تعيش في المنطقة (ج)، والقدس الشرقية، وللاستجابة الطارئة لعمليات الهدم والإخلاء، وللتنسيق مع الشركاء الإنسانيين الآخرين. وقد تم تخصيص ١٨,٥ مليون يورو لتمويل المشاريع الإنسانية في غزة.

وفي أعقاب القتال الذي اندلع في عام ٢٠١٤، تسعى المساعدات الإنسانية التي تقدمها المفوضية إلى غزة لتلبية احتياجات السكان الفلسطينيين الأكثر تضرراً من الحرب والأكثر ضعفاً. ويوفر التمويل المأوى، والرعاية الصحية، وخدمات المياه والصرف الصحي، والحماية. ومن المتوقع أن تصل مساعدات المفوضية الشاملة المقدمة لغزة في عام ٢٠١٥ إلى أكثر من ٢٠٠,٠٠٠ شخص.

ومنذ عام ٢٠٠٠، قدمت دائرة المساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) التابعة للمفوضية الأوروبية ٧٠٠ مليون يورو في المجموع من المساعدات الإنسانية للمساعدة في تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية.



يمكن الاطلاع على كافة نشرات إيكو من خلال:

[bit.ly/echo-fs](http://bit.ly/echo-fs)

**الأمن الغذائي** من خلال تقديم الدعم العيني أو النقدي للأسر. في غزة، يتم توزيع القسائم إلى النازحين الفلسطينيين من قبل برنامج الأغذية العالمي (WFP)، ومنظمة الأولوية الملحة- المساعدة الطبية الدولية، ومنظمة أوكسفام البريطانية.



**المياه والصرف الصحي** من خلال نقل المياه بالشاحنات. في غزة، تجري معالجة أثر العواقب الوخيمة للهجوم الإسرائيلي خلال عام ٢٠١٤، من خلال توفير مياه الشرب وخدمات الإصحاح الأساسية، من خلال اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة أوكسفام البريطانية.



يتم توفير **المأوى في حالات الطوارئ** والمستلزمات المنزلية الأساسية كجزء من الاستجابة الفورية للأسر في الضفة الغربية التي كانت ضحايا لعمليات الهدم، أو الطرد، أو مصادرة الأصول. وفي غزة، يتم توفير حلول المأوى لأولئك الذين يعيشون لدى أسر مضيفة، أو في ملاجئ الطوارئ، من خلال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) والمجلس النرويجي للاجئين.



**الصحة في حالات الطوارئ**، كإجلاء ومعالجة الجرحى، وخدمات الطوارئ في المستشفيات، والإمدادات الطبية، من خلال عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقد أثبتت هذه الاستجابة الطارئة أنها كانت مهمة جداً خلال حرب غزة الأخيرة عندما تعرض النظام الصحي للإعاقة بشكل كبير. وقد تم أيضاً تقديم الخدمات الطبية الطارئة في المستشفيات الرئيسية، بما في ذلك خدمات الإسعاف، وتوفير الفرق الجراحية، وتوفير الأدوية والمستهلكات.



يتم توفير **الحماية** من خلال المساعدة القانونية، والمشورة، وإتاحة فرصة الوصول إلى المعلومات للفلسطينيين الذين تم تشريدهم أو لأولئك المعرضين لخطر التشريد. ويتم ضمان الحماية من خلال وجود المراقبة الدولية في المناطق المعرضة لمخاطر انتهاك القانون الدولي الإنساني.



**التعبئة الإنسانية والتنسيق** لضمان التوثيق المنهجي والجماعي لجميع الحوادث المتعلقة بانتهاكات القانون الدولي الإنساني والتي لها تأثير إنساني مباشر على سكان المنطقة (ج)، والقدس الشرقية، وقطاع غزة. وهذا يشمل مراقبة حوادث هدم المباني السكنية وسبل كسب العيش، والأصول، وعنف المستوطنين، والقيود المفروضة على حرية الحركة والإبلاغ عنها.

